خلال أسبوع الأعمال الإسلامي بالتعاون مع «راف»

توعية طلاب جامعة قطر بمبادئ الإدارة والقيادة الإسلامية

د الدوحة – الشرق

نظمت لجنة الإدارة والقيادة الإسلامية في كلية الإدارة والاقتصاد في جامعة قطر أسبوع الأعمال الإسلامي الثاني، بالتعاون مع مؤسسة راف للخدمات الإنسانية والهيئة العالمية للتسويق الإسلامي في بريطانيا ونادي أعمال كلية الإدارة والاقتصاد بالجامعة.

يأتي هذا الأسبوع امتداداً للأسبوع الأول الذي تم تنظيمه خلال شهر أبريل من نفس العام. ويهدف الأسبوع الإسلامي الثاني الى زيادة الوعي بأهمية مبادئ الإدارة والقيادة الإسلامية بين طلاب جامعات قطر كقادة للمستقبل وبيان شمولية النظام الإسلامي وقدرته على تنظيم حياة الناس في كل مجالاتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والإعلامية وغيرها، كما يهدف هذا الأسبوع الى الوقوف على آمال وتطلعات الشباب فيما يتعلق بجعل الدوحة عاصمة إشعاع في الإدارة والقيادة الإسلامية على المستوى العالمي وجعلها رائدة صناعة الحلال في العالم.

كما يعتبر هذا النشاط بمثابة مؤتمر مصغر فيه الطلاب والأكاديميون والممارسون يجتمعون لمناقشة مختلف الموضوعات والقضايا المتعلقة بالإدارة الإسلامية وتطبيقاتها في الحياة الحقيقية، ومن المقرر أن يتم تنظيم كل فصل دراسي. وقد حضر هذا الحدث أكثر من 130 طالبا شاركوا في ورش أعمال تم توزيعها على 13 مجموعة. وقد امتد خلال أربعة أيام من 22 الى 25 من نوفمبر الماضي بمشاركة محاضرين من داخل وخارج جامعة قطر، بمساهمات متنوعة سواءً المحاضرات أو الورش. حيث ركز اليوم الاول على العمل الخيري والتطوعي بدءا بمحاضرة القاها الدكتور حسن البريكي تلتها ورشة حول نفس الموضوع، بينما ركز اليوم الثاني على صناعة الحلال بمحاضرتين القاهما الدكتور شائف جار الله والدكتور بكر السرحان. واليوم الثالث ركز على الضيافة والفندقة الاسلامية من خلال محاضرة القاها الدكتور رياض عبد من جامعة الإمارات تلتها ورشة عمل حول نفس الموضوع. اليوم الاخير ركز على الإعلام الإسلامي من خلال محاضرة القاها الدكتور نور الدين ميلادي ثم من خلال ورشة العمل التي تلتها.

د. عبدالله السويدي

د. جابر العجي

د. بكر السرحان

المشاركون في أسبوع الأعمال الإسلامي

◄ رؤية مستقبلية

وقال الدكتور بكر السرحان رئيس الهيئة العالمية للتسويق الإسلامي، إن الأسبوع الإسلامي الثاني يعتبر مبادرة رائعة اتاحت المشاركة للطلاب وأن يعبروا عن ارائهم، وان يسهموا بفعالية في صياغة رؤية مستقبلية طموحة للدور الذي يمكن لقطر ان تلعبه في مجال قيادة الامتين العربية والاسلامية، وذلك على صعيد بناء المؤسسات الرقابية في مجالات الاعمال الاسلامية بشكل عام وفي مجالات تفعيل الرقابة على مصادر الطعام والشراب والدواء ومواد التجميل من اجل ضمان توافق هذه المنتجات مع متطلبات الشريعة الاسلامية.

وفي حديثه عن أهمية أسبوع الاعمال الإسلامي الثاني قال الدكتور عبد الله السويدي عضو لجنة الإدارة والقيادة الإسلامية ان هذا الأسبوع ومثله من الفعاليات الأكاديمية، يأتي تكميلاً للدور الذي تقوم به جامعة قطر لتاهيل قادة المستقبل ورواد عملية التنمية المستدامة، سواءً في قطر أو في بلدان المنطقة الخليجية والعالم. فلا يكفي أن يكون القائد المسلم ملماً بالمعارف والقواعد إذا لم تتوافر فيه الرغبة في تنفيذ كل ذلك على أرض الواقع، وأن يحاول أن يظهر أفضل ما في النظام الإسلامي وما يميزه على غيره من الأنظمة في مسيرة قيادته للتحولات المستقبلية في جميع الميادين الحياتية. كما أن هذا الأسبوع الذي ينعقد تحت شعار "معاً من أجل جعل الدوحة عاصمة صناعة الحلال في العالم وعاصمة الإدارة والقيادة الإسلامية" ليعتبر بمثابة اللبنة الأولى التي نتمنى أن تستحث قادة البناء ليبنوا عليها حتى نرى هذا الحلم قد تحقق كاملاً يوماً ما. كما عبر عن شكره وتقديره لكل الجهود التي سعت لإنجاح هذه الفعالية معبراً عن أمله في تنفيذ فعاليات أخرى مماثلة أقوى أثراً وأبعد مدى. من جانبه قال الدكتور حميد جليدان منسق الأسبوع ان أسبوع الأعمال الإسلامي الثاني يأتي بناءً على استشعارنا المسئولية امام مجتمعاتنا للتوعية اللازمة حول اقتصاديات الحلال الذي قد يكون البديل للاقتصاد التقليدي، لما ثبت من عدم فعاليته وكذلك لنقل المعرفة للطلاب الذين يشكلون نواة المجتمع وقادة المستقبل، والأمة تعول عليهم الشيء الكثير بالنهوض بها في شتى مجالات الحياة. كما يهدف هذا البرنامج الى تحفيز الشباب للعمل التطوعي لما له من اهمية في بناء اللحمة المجتمعية والتكاتف وخلق الرافة والمحبة بين اوساط المجتمع ولما له من اثر طيب على بناء الشخصية القوية، القيادية، الادارية، الفعالة والمنتجة والمؤثرة. كما شكر الدكتور حميد كل من تعاون في تنظيم هذه الفعالية، وخص بالذكر مؤسسة راف والهيئة العالمية للتسويق الإسلامي وكل المحاضرين ومشرفي الورش العلمية. من جانبه صرح الدكتور جعيثن الحربي عضو لجنة الإدارة والقيادة الإسلامية بان اسبوع الأعمال الاسلامي الثاني هو امتداد للبذرة التي وضعتها لجنة القيادة والاعمال الاسلامية في الأسبوع الأول، وهو بمثابة مؤتمر مصغر لطلاب جامعة قطر يتم فيه تبادل الافكار ومناقشتها بما يساعد في تمكين الشباب في أداء دورهم المستقبلي على قدر المسؤولية المنوطة بهم متى ما اعطوا الفرصة. اشكر القائمين على هذا الاسبوع واللجنة خاصة على جهودهم الكبيرة ووقتهم في اعداد هذا الاسبوع وتقديمه بالشكل الذي ظهر به، ونسال الله ان لا يحرمهم الاجر والثواب.

> دعوة الشباب الجامعي للانخراط في العمل الخيري التطوعي

◄ أفكار متقدمة

وعبر الدكتور شائف جار الله عضو لجنة الإدارة والقيادة الإسلامية وأحد المحاضرين في البرنامج عن سعادته البالغة لانعقاد فعالية بحجم أسبوع الإعمال الإسلامي الثاني، الذي أتاح لنا جميعاً فرصة طيبة للتعرف عن قرب على مدى وعي واهتمام طلاب جامعة قطر بالقضايا الإسلامية المعاصرة والتحديات المستقبلية، وذلك من خلال ما لمسناه من اهتمامهم وفهمهم للمواضيع والمحاور المطروحة ومن خلال المداخلات والأفكار المقدمة أثناء جلسات الورش.

لقد ساهمت وساعدت هذه الفعالية في توسيع المعرفة وسلطت الضوء على أهمية مفهوم الحلال في الشريعة الإسلامية وكذلك التركيز على إمكانيات الشباب ودورهم الريادي في صناعة القرار وضرورة حشد وتوحيد الجهود وتشجيع العمل التطوعي الخيري الذي فيه حب الخير للإسلام والمسلمين. الرائع أيضاً أن نرى عدد الطلاب المشاركين الكبير. لقد كانت الفائدة كبيرة وملموسة. كما وجه الدكتور شائف كل الشكر والتقدير لكل من ساهم وبذل الجهد في إنجاح هذه الفعالية متطلعاً إلى المزيد من هذه الإسهامات المثمرة.

وعن أثر هذه الفعالية في الوسط الطلابي تحدث الطالب جابر العجي ممثل طلاب كلية الادارة والاقتصاد في المجلس التمثيلي الطلابي عن الفعالية على أنها فرصة رائعة أتاحت للمشاركين التفاعل فيما بينهم فيما يتعلق بمواضيع الورش كما أتاحت لهم التفاعل مع كوكبة من العلماء المتخصصين في مجالات العمل الخيري والإجتماعي والفندقة والضيافة الإسلامية والإعلام الإسلامي. كما اكد ان التركيز على قطاع الشباب له دور رئيسي في صياغة المستقبل باعتبار الشباب هم محور التنمية وقادة المستقبل. كما شكر كل من كان له دور في تنظيم هذه الفعالية الرائعة متمنياً تنظيم المزيد من هذه الفعاليات في المستقبل.

وبناءً على نتائج المناقشات فقد خرج المشاركون بالعديد من التوصيات منها العمل على رفع الوعي بين طلاب الجامعات فيما يتعلق بالنظام الإسلامي سواءً بمبادئ الإدارة والقيادة الإسلامية أو فيما يتعلق بصناعة الحلال أو الفندقة الإسلامية أو الإعلام الإسلامي، وضرورة انخراط الشباب عموماً والشباب الجامعي على وجه الخصوص في العمل الخيري التطوعي سواءً بجهود فردية أو في إطار منظمات المجتمع المدني والخدمات الإنسانية، بهدف تعزيز اللحمة المجتمعية وتعميق أواصر المحبة بين أفراد المجتمع من خلال دعم وخدمة الآخرين. اضافة الى تعزيز الثقافة المجتمعية فيما يتعلق بصناعة الحلال وأهميتها في إظهار حرص النظام الإسلامي على الإنسان والحفاظ على سلامته وتحقيق رفاهيته، من خلال الإيمان بأهمية ذلك على المستوى الفردي ثم العائلي ثم المجتمعي لتتسع دائرة التأثير.